الشيخ حسن بن الشيخ هادي الأسدي الكاظمي

٠٠٠٠ - بعد ١٢٢٦هـ

٠٠٠٠ - بعد ١٨١١م

الشيخ حسن بن الشيخ هادي بن الشيخ حسن بن الشيخ هادي الأسدي الكاظمي. وينتهي نسبه إلى حبيب بن مظاهر الاسدي.

قال السيد في التكملة: "كان من المعاصرين للشيخ ابراهيم الجزائري وللشيخ جعفر بن خضر كاشف الغطاء وللسيد محسن الأعرجي وللشيخ أسد الله صاحب المقابيس. ورأيتهم في ورقة وقفية وصفوه بالجناب الأفخم الأقوم، العالم العامل الفاضل، الكامل العارف الأمين، والحبر المكين، حسن السجايا والأخلاق، زين المزايا والأعراق، شيخنا الأجل، وكهفنا الأظل، الشيخ حسن ابن الشيخ الأوحد المبرور الشيخ هادي الكاظمي. فعلم أنه كان عالماً جليلاً وفاضلاً فقيهاً، من بيت علم وفقه وحديث، قديماً وحديثاً. وهو في طبقة تلامذة الشيخ يوسف البحراني والاقا باقر البهبهاني".

وكان السيد قد أورد ترجمة أخرى، بعنوان الشيخ حسن بن الشيخ عبد الهادي الكاظمي، وكذلك فعل الشيخ في الكرام البررة، بعنوان الشيخ حسن الكاظمي.

والظاهر اتحادهما.

قال السيد الصدر: "ذكر السيد داود بن سليمان الحلي في الرسالة التي وضعها في ترجمة أبيه السيد سليمان، قال: وجاءنا الشيخ العالم الفاضل الكامل الشيخ حسن بن المرحوم الشيخ عبد الهادي الكاظمي، فأعطيناه شمعة عسل يتضوء بها لوقت الحاجة، فبدلت على غير قصد بغيرها، ففطن لذلك فأنشأ هذه الابيات يخاطبني في ذلك من باب "إياك أعني واسمعي يا جارة":

يا سيداً لم تزل آيات مفخره ... تتلى لدينا باظلام واسفارِ
لولاك ما أنزلت آي ولا زبر ... ولا استنار بنو جهل بأنوارِ
اني اتيتك مع خصمي لتنصفنا ... عند التخاصم فيما خصّك الباري
ذا طالعي قد جفاني منه تكرمة ... بشمعة لم يشبها لون اكدارِ
بيضاء مشرقة تجلو لناظرها ... قد اذهبت إذ اتتني نور أبصاري
ثم انثنيت وأصحابي لهم حسد ... لي إذ رأوني وزندي فيهم واري
واليوم بدل ما قد كان اتحفني ... بشمعة لبست أثواب ذي قارِ
صغيرة شأنها مع صغرها عرج ... سقيمة ما خلت من فرط اعوارِ
إني وحقك راض في ردائتها ... لو أنني بينهم عار من العارِ

فانصف الحكم لا تركن إلى شطط هذا سليمان في حق القضا داري

فأجابه مرتجلا:

يا خير من شرفت في نوره داري عتابك الحلو لو أني به داري
إني وحقك إذ مات الزمان بكم وكلّ معضلة اما دهت داري
الآن صرت سليمانا بخدمتكم حتى غدوت بملك فيكم داري
إن كنت خلاً فاعتب ما تشاء وإن أكن سواه وحاشاني فلي داري

وله أولاد علماء فضلاء[1]، وهم: الشيخ طالب والشيخ علي. وهما من تلامذة الشيخ جعفر كاشف الغطاء والسيد محسن الأعرجي.

كان حياً إلى سنة ١٢٢٢هـ.

[1] من مصادر ترجمته: أوراق الشيخ راضي آل ياسين، الاعيان: ٣٢٥/٥، تكملة أمل الآمل: ٣٦١/٢-٣٦٢ و ٤١٤-٤١٥)، الكرام البررة: ٣٣٣/١ و ٣٦٠/١-٣٦١، كواكب مشهد الكاظمين: ٢٣١/٢-٢٣٢، ماضي النجف: ٤٢١/١.